اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 24-03-2009 | رقم العدد: 14883 | رقم الصفحة: 2 | مسلسل: 11 | رقم القصاصة: 1

أشاد بتعاون الأجهزة الحكومية مع المجلس

د. البراك: «الشورى» بادر لدراسة موضوعات تمس مصالح المواطنين ورفع مقترحات بشأنها للمقام السامي

د. عبدالرحمن البراك

أعرب مساعد رئيس المجلس الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله البراك عن سعادته وزملائه أعضاء المجلس بتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - حفل افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة الخامسة لمجلس الشورى.

وقال في تصريح لـ «الرياض» ان هذه المناسبة يتطلع لها أعضاء المجلس ومنسوبيه كل عام ويترقبها المواطنون للتعرف على إنجازات بلادهم والاطلاع على فكر قيادتهم والاستماع إلى مواقف الحكومة وسياستها الداخلية والخارجية، وكذا توجهاتها في التصدي لبعض القضايا الداخلية والخارجية ويستفيد المجلس من هذه التوجهات في دراسته للمواضيع المحالة إليه.

واضاف لقد كان مجلس الشورى خلال الدورة الرابعة المنتهية على مستوى المسؤولية والحدث مستمد العون من الله، ومنطلقا من توجيهات ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - رعاه الله - ومحققاً طموحات وتطلعات المسؤولين والمواطنين على حد سواء. كما كانت الموضوعات التي درسها وانجزها المجلس على قدر كبير من الأهمية، ومحققه للأهداف الطموحة التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن، فبالإضافة إلى التقارير السنوية للأجهزة الحكومية، ومشاريع الاتفاقيات ومذكرات التعاون والتفاهم الدولية، والاستراتيجيات، وتعديلات الأنظمة .فقد أنجز المجلس العديد من مشروعات الأنظمة المهمة كمشروعي نظام القضاء، ونظام ديوان المظالم، ومشاريع أنظمة التمويل العقاري، ومراقبة شركات التمويل، والتأجير التمويلي، والرهن العقاري المسجل، كذلك مشروع نظام مكافحة الغش التجاري ومشروع نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، ومشروع نظام النظام الاجتماعي، ومشروع نظام الهيئة العامة للغذاء والدواء.

وقال ان هذه مجرد أمثلة على مشاريع الأنظمة التي درسها وانجزها مجلس الشورى دراسة وافية اتسمت بالدقة والموضوعية والمهنية العالية، بتوفيق من الله سبحانه، ثم بفضل تضافر الجهود المشتركة بين رئاسة المجلس، ولجانه وإدارته المتخصصة، حيث كان المجلس خلال الدورة الماضية والدورات السابقة لها يطبق سياسة التعاون والتكامل بين أجهزته المختلفة في أداء وإنجاز أعماله، مشيراً إلى أن المجلس كان كخلية النحل يعج بالجلسات والاجتماعات واستقبال وفود الوزارات التي تستدعي الحاجة حضور مندوبيها لاجتماعات لجان المجلس، وكان العمل يمتد الى المساء لدى لجان المجلس إذا كان الموضوع الذي تدرسه اللجنة عاجلاً أو طارئا ففي مثل هذه الحالات العاجلة والطارئة كانت اللجان المتخصصة تعقد اجتماعاتها صباحاً ومساء حرصا منها على إنهاء دراسة الموضوع وتقديمه للمجلس

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 24-03-2009 رقم العـدد: 14883 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 2

في الوقت المناسب.

وأشار إلى تعاون كافة أجهزة الدولة مع المجلس مشيداً بجهودها المتمثلة في تزويدنا بما نحتاج إليه من معلومات وبيانات، وفي إرسال مندوبيها إلى المجلس إذا احتاج الأمر إلى ذلك.

وأشار د. البراك إلى ان من مبادرات مجلس الشورى التي تصب في مصلحة المواطنين دراسته لعدد من الموضوعات ذات العلاقة بالشأن العام كقضايا سوق الأسهم، وارتفاع أسعار السلع والمواد التموينية، وارتفاع أسعار مواد البناء وظاهرة نفوق الإبل، فقد كان المجلس يبادر إلى اعداد الدراسات حول هذه الظواهر، ويشكل اللجان الخاصة لدراستها، واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها، ومن ثم يقوم المجلس برفع تلك المقترحات لمقام خادم الحرمين الشريفين، وفي سبيل إنجاز تلك الموضوعات كانت اللجان الخاصة تواصل اجتماعاتها خلال الفترة المسائية خارج أوقات عمل المجلس الرسمية .لقد انتهت الدورة الرابعة على خير، وها نحن نستأنف أعمال الدورة الخامسة على - بركة الله - يحدونا الأمل في تحقيق المزيد من المشاركة الفاعلة في صنع القرار، وفي تحقيق طموحات المواطنين - بتوفيق الله العلي القدير -، ثم بدعم وتوجيهات ولاة أمرنا - حفظهم الله - وبتعاون وتكاتف الجميع إن شاء الله تعالى.

واختتم مساعد رئيس مجلس الشورى تصريحه معربا عن شكره لرئيس مجلس الشورى السابق الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، وجميع أعضاء المجلس السابقين على جهودهم وادائهم الإداري والمهني والمتميز خلال الدورة الرابعة، كما رحب الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد إبراهيم آل الشيخ الرئيس الجديد للمجلس، بأعضاء المجلس الجديد - متمنيا لهم جميعا التوفيق والسداد.